

المذہبات - قراءة وتعليق - ١

فايز الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما - [00:00:04](#)

وتفرقنا من بعده معصوما. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء مباركا نافعا خالصا لوجهه الكريم آآ ايها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا المجلس الاول ان شاء الله تعالى - [00:00:19](#)

اه من مجالس اه التعليق على كتاب المذہبات والمقصود به التعليق على ان الاثرية اه التراثية الموجودة فيه اه وليس المقصود هو التعليق على اه التعليق وعلى التعليق لو انما الحقيقة هو محاولة لتجلية بعض المفاهيم التربوية التي آآ يعني في ظني واعتقادي - [00:00:37](#)

اه انه نحتاج الى مراجعتها يوما اه بعد يوم وفترة بعد اخرى لاهميتها لاهمية هذه المفاهيم في التربية الاسلامية وليس المقصود كذلك ان هذا خاص بالمربين مثلا والمربيين لا هو كذلك - [00:01:04](#)

لمن اراد ان يربي نفسه هذه النقولات هي اصلا عامة مفتوحة. لكن هكذا شريعتنا اساسا اه يمكن الاستفادة منها في عدد من الزوايا والقضايا فنستعين بالله في عدد من المجالس ان شاء الله تعالى - [00:01:24](#)

اه اه وسيكون يعني في بداية هذا في اللقاء الاول هذا في المجلس الاول باذن الله سيكون عندنا يعني شقين الشق الاول هو الحديث حول المقدمة ثم ننتقل الى الباب الاول - [00:01:42](#)

اه في المقدمة يقول الكتاب في اهمية في اهمية التربية وانها جزء اصيل من من الدعوة الاسلامية التربية ليست اه التربية الاسلامية سواء كانت تربية النفس او تربية الآخرين والتأثير عليهم ليست اه شيئا حادثا - [00:02:03](#)

اه او شيئا مخترا لا هي جزء اصيل من الدعوة الاسلامية لذلك يقول منذ اللحظة الاولى التي التقى فيها جبريل عليه السلام بمحمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء تأسس هذا المعنى - [00:02:27](#)

في ادبيات الدعوة الاسلامية ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها فاذا اردنا اليوم ان نجتهد في اصلاح ما ها في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون هناك جزء من العمل الموجود هو موجه في الجانب التربوي - [00:02:44](#)

في جانب تزكية النفوس في جانب اصلاح النفوس تكوين الشخصيات هذا جزء اصيل في ادبيات الدعوة الاسلامية بل ان الله تعالى ربي نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعثه ليهيئه لرفع قواعد الدعوة الاسلامية - [00:03:05](#)

الله سبحانه وتعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الاسوة الحسنة ليست هي فقط في جانب التعبد مثلا والشعائر وذكر الله عز وجل او مثلا في الافتاء والقضاء - [00:03:27](#)

او في قيادة الجيوش هذي كلها اجزاء عناصر ومن ضمن العناصر حياته صلى الله عليه وسلم كيف اصبح النبي وسلم بهذه كني الهائلة في قدرته على النجاح التربوي كيف استطاع ان يتعامل مع هذه الشخصيات - [00:03:44](#)

بمختلف آآ انماطها وصفاتها يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن عثمان انه اشد الناس حياء انتم عارفين كيف يعني اشد الناس حياء يعني خلونا نتخيل شخص ما نعرفه ها شخص فاضل نعرفه لكنه كثير الحياء - [00:04:03](#)

كيف يدخلوا المجالس مثلا؟ كيف يدخلوا المجلس؟ كيف يتحدث؟ كيف انه يخرج او يستحي او كذا عثمان كان اشد الناس حياء ومع ذلك هذا صنع منه النبي صلى الله عليه وسلم قائدا - [00:04:24](#)

عن طريق التربية طيب عمر رضي الله عنه عمر الشخصية المتحمسة الشخصية المقدام المندفع المقترح يقترح كثيرا ها يعني يبادر كيف صنع منه الاسلام القائد الحكيم القائد الذكي الاستراتيجي رضي الله عنه - [00:04:39](#)

اه ابو بكر الرجل الاسيف النابغة المفكر العالم او العلامة ها كيف صنع منه الاسلام شخصا اه اخر واطاف الى هذا كله ان يكون جوادا قائم وزير الدعوة اذا صحت العبارة - [00:05:01](#)

وهكذا كيف كيف النبي صلى الله عليه وسلم انما من خلال تربية الله له ومن خلال عين الله القائمة عليه ولذلك يقول ادبني ربي فاحسن تأديبي. كما هو في المأثور. فهنا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:05:22](#)

من ذلكم ها يتم النبي صلى الله عليه وسلم ورعيه للغنم وعمله في التجارة وسفره الى الشام في وقت مبكر يعني انفتح على العالم وتحمله للمسؤوليات وحياته مع الكبار مع عبد المطلب وابي طالب - [00:05:41](#)

شيوخ قريش وتحننه في غار حراء قبيل مبعثه هذه كلها تهينة من الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى يمتن على محمد يقول وكان فضل الله عليك عظيمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. المقصود انه الجانب التربوي هو جزء اصيل - [00:06:00](#)

الدعوة الاسلامية ولا ينبغي الاستهانة به او اغفاله او جعله مشروع مهني يعني انه ممكن في يوم من الايام هي مهنة فقط لا لا هو هو هو ركيذة وركيذة اجتماعية ركيذة مجتمع - [00:06:20](#)

ولذلك في في بداية المقدمة يقول التربية عمود الحضارات كل حضارة ينبغي ما يمكن ان تقوم هذه الحضارة الا على جانب تربوي حسب معتقد هؤلاء الناس وحسب افكارهم وحسب كذا فتكون وظيفة الالباء مثلا والمعلمين هي نقل - [00:06:35](#)

منظومة ثقافية والمفاهيمية والرؤى نحو الكون ونحو الانسان ونحو المال ونحو الاجتماع نقلها من الاجيال السابقة للاجيال اللاحقة وتهينة الناس لها. الناشئة مثلا وكذا تهينتهم لها يقول هنا ولم يفتأ فقهاء التربية الاسلامية - [00:06:54](#)

من متقدمي هذه الامة ثم متأخريها ثم معاصريها ينقلون لنا علمهم وخبرتهم في هذا الباب من الفنون مستهدين بهد القرآن ومستنين بسنة رسول صلى الله عليه وسلم فكانت الامة في كل مرة تغفو يبعث الله فيها هؤلاء الجهابذة ليوفظوا وجدانها وليصححوا مسارها وليغرسوا فيها الفضائل - [00:07:21](#)

الخير لما اقول فقهاء التربية الاسلامية ليس فقط تقصد بمثلا ابن القيم رحمة الله عليه او بو حامد الغزالي مثلا او ابن الجوزي او عبد القادر الكيلاني وغيرهم من الكوكب المضيئة - [00:07:49](#)

بل حتى علماء السلف المتقدمين مثل الامام احمد رحمه الله وسفيان والشافعي هؤلاء كلهم بل قبلهم عمر بن عبد العزيز قبلهم الصحابة رضي الله عنهم يعني لو جينا على سيرة عمر رضي الله عنه وهي سيرة تربوية - [00:08:04](#)

هي عميقة يعني هي اصلا سيرة تربوية عميقة. انا اظن انها تستحق ان اه تتقصى بالدراسة في هذا الجانب التربوي فكان النبي كان عمر رضي الله عنه يعتني ببعض صفار الصحابة وبعض التابعين - [00:08:21](#)

ومن ذلك ابن عباس وابن عباس اه مواقف التعليمية التي دارت والتي جرت بحضور عمر وابن عباس معا عديدة تستحق الدراسة وتستحق النظر والتأمل والاستنباط يعني هذا هذا شيء كان موجود اساسا - [00:08:39](#)

ولذلك نحن الان بعد قليل نستفتح بقول عمر يعني اطلق قاعدة في التربية القاعدة تعليمية يعني هم لم يكونوا لا للسلف الصالح من من القرون المفضلة ولا الذين بعدهم ولا حتى من المعاصرين - [00:09:00](#)

لم يكونوا فقط مجرد يعني علماء مثلا يقدمون علوم او تأليف ونحو ذلك. لا وجد منهم من له فكر تربوي يعني اعطيكم اعطيكم على سبيل المثال قول احد السلف اظنه سفيان او غيره وهو رد اكثر عن اكثر من شخص - [00:09:19](#)

قال اترى هؤلاء؟ هؤلاء كلهم الذين كانوا يجلسون لطلب الحديث لطلب الحديث قال ثلث يموتون وثلث يشغلون وثلث لا ينجب منهم الا خمسة هذا في التخطيط التربوي الخلاصة هي التي يقولها وهي خلاصة سنوات من من العمل التعليمي وكذا هي - [00:09:36](#)

عبارة في التخطيط التربوي يعني هو فاهم واصلا يحظر عنده خمسة الاف تقريبا ها خمسة الاف يحضرون عنده في بغداد هو يعلم

وهو جالس عشان هذا الهدف انه في الاخير ما ينجب الا خمسة فقط - [00:09:59](#)

يعني كم آآ كم النسبة واحد بالالف ما عنده مشكلة هو يقول اذا اذا فيه خمسة سيحملون علمي بشكل جيد هذا ممتاز هذا في

التخطيط التربوي يعني في في يعني آآ - [00:10:15](#)

يعرف في التخطيط التربوي مثلا تسرب الطلاب كم عدد المتسربين بالنسبة يعني الثابتين بالنسبة للموهوبين بالنسبة لكذا هذا كان

موجود عندهم ما كانوا بس الواحد يجلس ويروح يجلس يقول كلمتين ويمشي لا هو عنده مفهوم - [00:10:30](#)

نعطيك مثال اخر في من بعده مثلا ابن القيم ذكر في تحفة المودود في تربية الاولاد انه يقول يوجهه اذا رأى فيه نبوغ علمي يعني

عقليته جيدة يوجهه للعلم يقول اولاً - [00:10:46](#)

يحفظ القرآن او يقرأ القرآن ويتعلم القرآن في الكتاب. والكتاب هذا فيه القرآن وفيه اللغة يعني الفاء باء وفيه الحساب الاول تمام؟

يقول فاذا كان فيه نجابة عقلية ذكي فانه يوجه لطالب العلم - [00:11:02](#)

واذا لم يكن فيه هذه النجابة العقلية يعني يعني ذكاؤه كما اليوم يقولون في الذكاءات المتعددة ليس موجودا في في في آآ الذكاء

المنطقي او رياضي او العقلي فانه يوجه للتجارة والصناعة - [00:11:18](#)

والمهن قال فان لم يفلح فانه يوجه للفروسية والفتوة المهم انه ما لازم يكون يعني هو هناك ثلاث مسارات يوجه اليها النشأ المسار

العلمي والمسار المهني والمسار العسكري او او الجهادي - [00:11:32](#)

ها ونحو ذلك فهذه كانوا هكذا بس انهم على بساطة العرب يعني هم يتكلمون ببساطة العرب وليس بتعقيد الغرب اليوم يعني هذا

اليوم لا بد ان تكون الكتابة معقدة ومزركشة ونحو ذلك لا هم كانوا يتكلمون بالسليقة - [00:11:50](#)

فعندنا بالتالي بالتالي بهذا المنطق عندنا ارث عظيم من اه اه التربية الاسلامية لذلك يقول هنا قل واني لا اعتقد اننا نملك ارثا تربويا

متين البنية شديد اللمعان كالبيض اليمانية لكننا كسالى بما فيه الكفاية - [00:12:10](#)

يعني هذا نوع من الجلد الحقيقي للذات ان عندنا كسل آآ كسالى على مستوى البحث والصبر وكسالى على مستوى التحليل والتفكير

يعني اه نحن نحتاج ان نقرأ كتب التراجم على على وجه الخصوص. لان كتب التراجم والسير فيها تراجم العلماء وفيها طرائقهم. هذا

على وجوه - [00:12:30](#)

بخصوص ان هناك كتب اخرى المتعلقة بالعلم مثل جامع بيان العلم وفضله مثل تذكرة السامع والمتكلم مثل الجامع الاخلاقي الراوي

واداب السامع لطيف البغدادي وغيرها يعني من هذه الكتب كتاب ابن جماعة الكنانى - [00:12:52](#)

آآ وغيره حتى النووي له في المقدمة مقدمة المجموع للنووي عنده مقدمة رائعة ونحو ذلك يعني هناك عدد من المواطن او الخام الذي

نستطيع ان نصبر منه الافكار التربوية والتوجيهات وكيف حتى يعالجون النفس؟ انت الان لما تفتح كتاب لابن القيم - [00:13:08](#)

انت تحس انه هو قاعد قاعد ايش؟ يعدل في سلوكك يعدل في افكارك يعدل في وجدانك يصلح اخطاء موجودة عندك في

قلبك مثلا او كذا ليش؟ عنده افكار عنده كثافة افكار يعني كتابه مثلا الفوائد فيه تكثيف - [00:13:30](#)

فوائد تحديدا هذا احيانا البعض ياخذ كتاب الفوائد على انه فوائد يعني بسيطة لا يا خلاصات خلاصات فكرية اما كتابه الداء والدواء

اه الوابل الصيب ففيها شيء ثمين جدا جدا يحتاج الى مناقشات - [00:13:48](#)

طيب فلدينا هذا هذا هو المقصود اه طيب لماذا؟ لاننا او ما الذي حصل الذي حصل اننا حين زهدنا فيها واننا لا نقرأ وفي ذات الوقت

الحضارة المهيمنة اليوم الحضارة الغربية - [00:14:11](#)

تصدر لنا اه الجانب التربوي فيها فرصنا نتلقف او نظن انه هو هذا وليس هذا معيبا في حد ذاته اننا نشوف ايش عند الناس. هذا ما

هو عادي جدا ما في اشكال - [00:14:27](#)

الاشكال هو العزوف عن ما لدينا العزوف عما لدينا والحق انه فيه يعني دراسات اكااديمية وفيه آآ كذا لكن اه كثير منها لا يظهر وفيه

جزء كبير منها الحقيقة انه ضعيف - [00:14:41](#)

يعني آآ ما اخذ حق الدراسة فالموضوع يحتاج الى الى ملاحظة. ملاحظة من ناحية الاستفادة التربوية ومن ناحية صناعة الفكر

التربوي ايضا يعني ليس فقط الاستفادة هذا كثير عندنا والله الحمد - 00:14:57

لكن صناعة الفكر كيف هم يعني اسسوا اه فكرا تربويا كان عندهم مدارس وكان عندهم مؤدبين وكان عندهم مربين ونحو ذلك طيب وآ طيب حاجة الغرب الى التنظير التربوي الغرب بحاجة الى تنظير تربوي الحضارة الغربية حديثة - 00:15:18

جديدة هي اصلا جديدة وما في حضارة الا بتربية لابد ان يكون فيه يعني لما تقوم حضارة وصنعت انماط جديدة من الاجتماع والمال والاقتصاد والسياسة والحرب ونحو ذلك كيف تبقي هذه المنظومة الفكرية في المجتمع عن طريق التربية - 00:15:41

فتورث الى الاجيال اللاحقة عن طريق التربية هذا مفهوم. انا اتفهم انه الحضارة الغربية تبتكر النظريات التربوية لانها حضارة علمانية تخلت عن الشرائع رفضت الدين طيب ولازم تشيد بناء تربوي فبالتالي صنعت نظريات واستحدثت - 00:16:02

هذا مفهوم ليس لا نقول يعني آا شكرا لهم بس انه مفهوم انه مفهوم الدافع لهذا لكن انت عندك بسيط اساسا في شيء موجود لماذا؟ يعني لو بس يرى اعلم انه بلاء لحاله ولا ولا كتاب تاريخ - 00:16:23

بغداد او تاريخ مدينة دار السلام للخطيب البغدادي هذي فيها ظخم جدا من الافكار والنظريات التربوية. اين اين الباحثون؟ الذين يعني يخرجون هذه الكنوز للناس كتب ابن القيم كتب ابن تيمية كتب آا بحامد الغزالي آا ابو الفرج ابن الجوزي ال قدامى -

00:16:43

ملينة ملينة لكن اين اين يعني العمال الذين اه يبحثون في هذا المنجم وينقبون عن عن الجواهر فيه طيب اذا نحن بحاجة حقيقة حتى في عهد الصحابة رضي الله عنهم وكما قلت لكم ليس على مستوى فقط تعديل السلوك مثلا - 00:17:10

او في ما يسمى بالارشاد اه عندنا في الارشاد وعندنا العلاج السلوكي وعندنا التخطيط التربوي وعندنا الادارة التربوية واليوم يعني كان بيدي كتاب عن الادارة التربوية في المدارس في العصر العباسي. دراسة اكايمية مختصرة صغيرة كذا - 00:17:33

والحقيقة انها ليست بالقوية يعني وان كان الموضوع مهم جدا وتحدث تحدث عن المدارس المدارس اللي في العصر العباسي التحدث عن المدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية والمدارس النورية تبع نور الدين زنكي في في دمشق - 00:17:51

والمدارس الصلاحية صلاح الدين في في القدس الاولى اللي هي المستنصرية والنظامية في بغداد ادارة تربوية ادارة مكتملة جانب مالي وجانب اداري وجانب معماري ومكتبة وعمال وموظفين واولاف وجداول وفي - 00:18:08

اتى الطلاب مراحل الطلاب ومناهج مقررات الطلاب هذا في وقت متقدم هذا في القرن الخامس في القرن السادس ليس شيئا جديدا وكانت تعتبر مدن يعني مدن جامعية ان صحت العبارة - 00:18:32

حتى فيها مطبخ عام فيها مسجد عام فيها آا مغسلة مغسلة ملابس عامة فيها فيها ما فيها حتى طريقة البناء طريقة دخول الهواء وخروجه دخول الانارة وخروج يعني دخول الانارة الى داخل الحجر - 00:18:49

مصممة تصميم هندسي نافع مفيد. مكافآت الطلاب والمعلمين والنساخ والمكتبة. ونحو ذلك فكل هذا موجود لكن عين اين نحن نحتاج الحقيقة. الكتاب كان يريد ان يثير مثل هذه الاشياء حقيقة الكتاب كان يريد اثاره مثل هذه النقاط - 00:19:09

فلذلك عمدت الى الى كتابة عشرين موضوعا بنيتها على مقولات لفقهاء التربية الاسلامية قديما وحديثا بنيتها عليه كامسلة ونماذج لا هي كافية ولا هي حتى هي اقل من القليل بعد - 00:19:29

لكن كنموذج انه ممكن نضع شيئا هذا في المقدمة ونبدأ الان على بركة الله في الباب الاول اللي هو تعليم التربية تعليم التربية بصرنا نشوف طيب الصوت موجود ولا لا - 00:19:51

طيب انتم الان تسمعوني ولا ما تسمعوني هاي الاخوة الكرام انتم تسمعوني واحد بس يكتب نعم هي خلاص طيب الحمد لله اذا حاولوا اللي اللي يفقد الصوت يتأكد انه ما يعني ما يسمع عشان ايش؟ لا لا نقطع في الحديث - 00:20:13

طيب طيب جزاكم الله خيرا اه كذلك اذا اردتم ان تكتبوا شيئا يعني سواء اظافة او سؤال او استدراك حتى يعني مناقشة ما في اشكال. ما في اشكال الحقيقة المراد به هو تذكير ومدارسه لهذا الامر - 00:20:49

في تعليم التربية واللي هو الموضوع الاول وانا فقت لكم الكتاب المناسبة الكتاب موجود في القناة. هم. متاح بي دي اف اول اللي هو

اول موضوع تعليم التربية تعليم التربية ان التربية علم - 00:21:04

ها وبدأت فيها بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي اخرج به البخاري معلقا في باب الاختباط في العلم والحكمة يقول وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا تفقهوا قبل ان تسودوا - 00:21:20

شفتهم هذه هذه الان نظرية قانون هذا قانون الان يطلقه عمر رضي الله عنه وهو الخبير ابن عمر له جهود في يعني عمر رضي الله عنه لما استلم الخلافة كان احد اولويات - 00:21:37

بناء الدولة لديه هو الجانب التعليمي ولذلك بعث كبار الصحابة من المعلمين والمقرئين الى الامصار كما هو معلوم اظن هذا معروف بعث عبدالله بن مسعود الى الكوفة وبعث ابو موسى ابا موسى الاشعري الى البصرة - 00:21:52

وبعد ابا الدرداء الى دمشق وبعث ايضا معاذ بن جبل الى الشام عموما لكنه مات في طاعون عمواس وغيرهم وبعث كذلك الى القرى والهجر بعث معلمين وكل هؤلاء فرض لهم عمر ابن الخطاب - 00:22:14

مرتبات مالية حتى يتفرغوا لهذا الامر طيب وهو شخصا وهو على رأس الخلافة هم كان له مجلس يتدارس فيه القرآن مع عبد الله بن عباس وغيره من آصغار الصحابة والتابعين - 00:22:33

اه فالمقصود انه عنده خبرة عنده خلفية عنده اهتمام في هذا الجانب فلذلك هو يقول تفقهوا قبل ان تسودوا تفقهوا قبل ان تسودوا. فهذا اشبه ما يكون بالقانون او الخلاصة او خلاصة تجربة - 00:22:55

في سياق التأهيل التربوي يقول هنا في سياق التأهيل التربوي للمربين يرسم هذا القانون طريق الانتقال من حالة التلقي والاستفادة الى حالة العطاء التربوي. يعني هذا يفترض يعني كأنه عندي الان حالتين - 00:23:14

حالة التفقه وحالة التسيد حالة الطلب وحالة السيادة قبل ان تسودوا قبل ان تصبحوا اسيدا قبل ان تصبح سيدا سواء كان زعيما شيخ قبيلة آ عريف قومه معلما امام - 00:23:35

مثلا مسجد امام جامع هذا كل كل هؤلاء ينطبق عليهم هذه اللفظة فالمقصود به قبل ان تتأسس قبل ان تصبح رأسا فهذه القاعدة تعني انه لا يصلح لان يكون قائدا في الاعمال التربوية سواء كان معلما - 00:24:00

او مشرفا او مديرا الا بعد ان يتلقى القدر الكافي من التأهيل التربوي في سياقنا التربوي نحن ها في سياقنا التربوي هو هو مسجل عندي في سياقنا التربوي نقول انه حتى يكون عندي معلم - 00:24:23

ينفع الله به الطلاب ويؤثر فيهم حتى يكون عندي اب يؤثر في اولاده حتى يكون عندي ام تؤثر في في ابنائها ها؟ ينبغي ان يكون لديهم تأهيل تأهيل تربوي تفقهوا قبل ان تسودوا - 00:24:46

كله في هذا المعنى كله في هذا المعنى اه فيصبح فقيه في التربية. هذا الذي تعلم وتأهل. ها يصبح فقيه في التربية. يصبح قادرا على التأصيل عنده قدرة على التأصيل - 00:25:02

اه عنده قدرة على حل النوازل والمشكلات عنده قدرة على تشييد البناء وصناعة الرجال عنده قدرة القدرة هذي من وين اخذها بعد توفيق الله سبحانه وتعالى ايش الاسباب اللي هي التأهيل - 00:25:20

الدخول الى معترك التربية ليس بالامر الهين انا اشتغل على نفوس اشتغل على شخصيات اشتغل على الانسان الانسان هذا كائن معقد يعني ليس هو ميكانيكي بحيث انه مثلا افك الشيء او اركبه ويكون انتهى العمل لا - 00:25:37

هي عملية معالجات وهذي المعالجات معناته في اكثر من معطى اكثر من شيء يدخل في الموضوع وبالتالي يحتاج الى ان اكون عندي هذي القدرة. هذي القدرة هي من التعلم سواء كان تعلم مهارات ولا تعلم معارف او المهم ان في تأهيل. تمام - 00:25:54

هذا النوع من المربين ها سواء حتى في البيوت ولا في المدارس في في الحلق في المراكز سواء كان حتى معلم لو ما عنده الا خمس طلاب او مشرف او او مدير - 00:26:15

ها يكون قادر على التأصيل يستطيع ان يقدم مادة يستطيع ان يبني فكرة قادر على حل النوازل والمشكلات في مشكلة اه تحدث بين يديه في محضنه كيف يتعامل معها؟ يحتاج ان يكون - 00:26:29

عنده خبرة ودراية ليس المقصود بالخبرة هي التي يذكرها من المعلم السابق مثلا او من مجتمعه او من ابيه لا نحتاج الى مستندات شرعية تفهمنا نحتاج الى النور. نور النصوص. نور الادلة نور الكتاب نور السنة - [00:26:47](#)

هاديك هادي انوار انوار يعني تعين المربي على السير في الطريق الصحيح مشكلات على مستوى الافكار مشكلات على مستوى السلوك على مستوى العقائد كيف تعامل معي اذا ما عنده هذه المهارة - [00:27:06](#)

فيحتاج ان يتعلم وقادر على تشييد البناء وصناعة الرجال يعني ليس فقط يوجه بل كيف يعالج النفوس؟ كيف يستطيع ان يغير يغير في كينونة هذا الانسان فهذا هو المقصود - [00:27:24](#)

لما نقول تعليم التربية هنا نقطة مهمة الله سبحانه وتعالى لما اراد لطليعة هذه الامة ان تكون مؤثرة وقائدة لاحظ لاحظوا اخوة هذا الكلام المهم لما اراد الله سبحانه وتعالى لطليعة هذه الامة - [00:27:45](#)

ان تكون امة مؤثرة وقائدة انزل عليها القرآن للهداية يهديهم يعلمهم كيف يكونون مؤثرين وقائدين فكانت اول اية نزلت في هذا الكتاب وفي هذا القرآن تأمر بالقراءة اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:28:08](#)

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فهي مبنية على انه يتعلم يعني هكذا هي الامة هذي بدايتها انها هكذا هي ما اصبحت قائدة الا وهي تتعلم. ما اصبحت مؤثرة الا وهي ايش؟ تتعلم - [00:28:32](#)

آ لا لا يكتفى في التربية بالقدرة التواصلية هذا ملحظ مهم. يعني بعض الناس ما شاء الله تبارك الله الاستعداد الذاتي للتواصل مع الناس وهو طبعا من اهم عناصره مقومات شخصية المربي - [00:28:57](#)

انه عنده قدرة على التواصل يعني يستطيع ان يتواصل مع من حوله من من طلاب من الابناء من كذا يقدر ياخذ ويعطي معهم يعرفهم يعرف ما ورائهم آ يراعيهم ذكاء - [00:29:16](#)

الذكاء التواصلية هذا مهم بس ليس هو وحده يكفي لابد فيه من المرشد والدليل وهو التعلم طيب التفقه والازدياد من العلم يقول هنا في الكتاب يقول التفقه الازدياد من العلم الشرعي والتربوي - [00:29:30](#)

مفضيان الى اهلية التصدر للعمل التربوي والتي تحمل معنى من معاني السيادة والرئاسة حيث التمكن من التوجيه والتأثير واصدار القرارات وقيادة المجموعات وحينها يغتبط صاحبها بما يملكه من معارف ومهارات تعينه على تجويد عمله التربوي - [00:29:48](#)

ليش قلنا يغتبط؟ لان البخاري اصلا الامام البخاري رحمه الله ذكر قول عمر هذا في باب الاغتباط في كتاب العلم في صحيح البخاري في كتاب العلم باب الاغتباط في العلم والحكمة. باب الارتباط في العلم والحكمة. قال وقال عمر تفقهوا قبل ان - [00:30:11](#)

تسود ثم ذكر آ حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة - [00:30:33](#)

العلم نور النصوص ونور الادلة فهو يقضي بها ويعلمها لاحظتو هذا اغتباط فهنا يقول فيغتبط صاحبها المربي هذا يغتبط بما يملكه من معارف ومهارات تعينه على تجويد عمله التربوي ونقل هنا عن ابن المنير - [00:30:50](#)

يقول وجه مطابقة قول عمر للترجمة انه جعل السيادة من ثمرات العلم التعلم يورث السيادة يعني كل ما تعلم الانسان اورثته سيادة ما قد يكون مديرا قد يكون قائدا قد يكون يعني مديرا في شركتي حتى يعني لو لو كان طبيبا يعني ولكنه لا يزال يتعلم ويخوض في العلم ها - [00:31:13](#)

ما اقول يخوض في العلم بل يتشرب العلم ها هذا له مستقبله السيادي يستطيع ان يؤثر حتى في مجاله. فنحن هنا في السياق التربوي العلم يرقى المربي العلم يرقى المربي قال جعل السيادة من ثمرات العلم واوصى الطالب باغتنام الزيادة قبل بلوغ درجة السيادة - [00:31:37](#)

وذلك يحقق استحقاق العلم يعني نحن نقول انه الغبطة هنا لها لها مدخلين لها جانبين يغبط لانه يتأهل للسيادة للنجاح في العمل يعني العلم باب من ابواب النجاح باب من ابواب الاتقان هذا واحد - [00:32:01](#)

ويغبط ايضا لانه اه لانه لما تسيد لما صار معلما لما صار مربيا لما صار ابا لما صار كذا ها مديرا مشرفا وواجهته نوازل جديدة ومعاني

جديدة يغتبط لان لديه من العلم الذي يعتبر آآ يعني الة مثل الة الحرب - 00:32:23

عنده من العلم ما يستطيع ان يعالج به القضايا التي تستجد في حياته التعليمية والتربوية طيب اه هنا ايش العلم طيب؟ ما هو التفقه الذي يحتاجه المربي؟ هذه مسألة مهمة يعني ما هو ما هو - 00:32:47

ما هو العلم او ما هو ما هي المعلومات التي يحتاجها المربي او المعلم اول شي ولعلي اشرت اليه قبل قليل وهو جانب تخصصه تخصصه المهني ينبغي ان يستمر في تحسينه واتقانه - 00:33:05

ايا كان يعني لو كان هذا المربي هو اصلا يعمل في قطاع الهندسة او في قطاع الطب او في قطاع اه العمل التطوعي او في القطاعات المالية مثلا ممكن يكون مربيا هذه التربية ليست ليست مهنة خاصة. لا - 00:33:22

يعني مسار مثلا اكايمي او مسار مهني لا يا شغلة انسانية جاء بها الشرع وممكن يقوم بها اي واحد. فالمقصود من هذا من هذا من هذه التقدمة هي انه يتطلع الانسان من تخصصه ويكون مميزا فيه ويستزيد فيه. هذه النقطة الاولى. هذه يعني على جنب نحطها -

00:33:46

المعارف التي يحتاجها المربي ثلاث انواع من المعارف معارف شرعية ومعارف تربوية ومعارف ثقافية ثلاث انواع من المعارف معارف شرعية ومعارف تربوية ومعارف ثقافية المعارف الشرعية لاننا مسلمين يعني لو كنا في في مثلا في روسيا بيكون في المعارف يعني

مثل سابقا يعني الشيعية مثلا ولا المعارف الرأسمالية في الغرب - 00:34:12

والمعارف التربوية التي هي الجانب الانساني. كيف تقوم بكذا وكيف تعمل كذا والمعارف الثقافية هي معارف متنوعة ليست علومها خاصة بل هي امتداد لعلنا لان عملنا انساني شرعي فله امتداد معين - 00:34:48

نحتاج الى انه بعض المعارف طيب نأخذها بشيء من التفصيل اذا اذا نعم باقي في الوقت في في ان شاء الله تعالى ليش المعارف الشرعية؟ لان التربية الاسلامية عمل شرعي هذه نقطة مهمة - 00:35:06

هذه نقطة مهمة يعني البعض يخالف هذا الامر يقول ما نحن ما نحتاج ان نكون مثلا الشباب واهم شيء عندهم قدرة على التواصل لا يكفي يا اخوة نحن نربي على الدين اصلا - 00:35:23

ففاقد الشيء لا يعطيه الذي ما عنده المعلومات الشرعية كيف كيف يبلغها الداعية كيف يبلغ الدين وما عنده المعلومات العالم كيف يفتي وما عنده المعلومات هذا امر مهم. التربية عمل شرعي هذه - 00:35:35

كلمة التربية الاسلامية عمل شرعي هذه قاعدة او ما اقول قاعدة هذي معلومة حقيقة من الحقائق وليست هي تحليل شخصي مثلا او وجهة نظري والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - 00:35:56

واش ويزكيهم هادي يعني بديهية العمل النبوي جزء منه والتزكية ويعلمهم الكتاب والحكمة الحكمة في جزء منها عمل اجتهادي اخلاقي توظيف للمعلومات يعني يعني هو جانب لاحظوا يعلمهم الكتاب الكتاب واضح نصوص واضحة وكذا والحكمة الحكمة هي

السنة وهي العلم - 00:36:15

المقصود بها توظيف هذه النصوص كيف يعني جزء من جزء من معناها كيف توظف هذه النصوص؟ توظيفها يحتاج الى جانب اخلاقي ووجداني وايماني هذا لا يتم بدون ايش بدون تربية - 00:36:49

هذا لا يتم بدون تربية ولذلك ثلاثة اول من تسعر بهم النار ثلاثة اوله قارئ او عالم نسأل الله السلامة والعافية وانظر في في اول القرآن في سورة البقرة كم نعى الله سبحانه وتعالى حال اهل الكتاب الذين حرفوا الكتاب - 00:37:03

الذين كان عندهم اشكالية اخلاقية وجدانية مع مع آآ النصوص ومع ما جاء به الله سبحانه وتعالى فهذه نقطة اه فكل الاعمال الشرعية تبني على العلم الشرعي الصحيح حتى لا تزل القدم ويحدث الانحراف عن الدين - 00:37:25

واذا كانت المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم شرطا في قبول الاعمال الشرعية فان قدرا من العلم الشرعي المؤدي للمتابعة واجب على كل عامل واجب يعني التاجر يجب ان يعلم ان يتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة بتجارته. الطبيب يجب عليه وجوبا - 00:37:45

ان يتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة اه عمله بطبه آآ طيب اذا المعلم المربي يجب عليه ان يتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة بي عمله

كذلك اه التربية عمل بشري مركب فيه المواقف والاختلاف والعوارض والاحداث - 00:38:07

وهذه الامور تحتاج الى تكييف فقهي وتقييم شرعي وتحتاج الى فقه الموازنات فقه مراتب الاعمال وفقه المصالح والمفاسد هذا كله مادام ان مادام انو موجود في التربية في العمل التربوي هذي الاشياء كلها موجودة في العمل التربوي معناته ان المربي يتطلب منه ان يعمل اجتهاد - 00:38:33

اده يعني سيكون المربي في جزء من اعماله مجتهدا مجتهدا في يعني في بقعته التي هو فيها مع مع النفر القليل الذين هم معه من الطلاب فهو يوازن هذه الموازنة تتطلب ايش؟ علم شرعي - 00:38:58

هذه الموازنة تتطلب علما شرعيا اعتقد هذه بالطريقة هذه آ آ وضحت وضحت اهمية العلم الشرعي في هذه النقطة طيب اه ولذلك يعني يحصل في بعض الاختلاف انه ايش تختل الموازنات - 00:39:20

ليش تختم الموازنات؟ لان ما عندي انا الالة الكافية. ما عندي النصوص الكافية ما عندي العلم الكافي ما تضلعت بالتالي يمكن انا اخطى في جانب من جوانب المعالجات فيصير في اخفاق اخطاء يعني يصير فيه ايش؟ اخطاء. فلذلك لابد من معارف شرعية. طيب ما هي هذه المعارف - 00:39:44

ما هي هذه المعارف؟ اول شيء ما دام انا مربي اول شيء ابواب التزكية والسلوك ما يسمونه التزكية والسلوك عند علماء الاسلام شي يتعلق بتهذيب وتهذيب النفس واصلاح الاخلاق وتزكية القلب - 00:40:06

جندب ابن عبد الله رضي الله عنه يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ترون هذا هذا الكلام كلام جندب - 00:40:22

يقول نحن يعني بلغتنا نحن اليوم بكلامنا اليوم ها نحن تربينا قبل ان نحفظ القرآن تربينا على القرآن قبل ان نحفظه قبل ان نحفظه هذا معنى كلامه فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا. يعني صنعت شخصيات - 00:40:38
صارت جاهزة ومهيئة للحفظ وللعلم كيف صارت جاهزة ومهيئة؟ ما الذي ما الذي جرى واصلاح النفس واصلاح النفس ولذلك من المهم ان يكون المربي قد طرق قلبه شيء من مواعظ العلماء وعبارات السلف وشروحه من الاحاديث في اعمال القلوب والاخلاق -
00:41:03

الاداب والرفاق لابد يعني لو جينا قلنا ايش العلوم؟ اول شيء ان يعتني المربي بهذا النوع من الابواب الموجودة في كتب السلف ويمكن حتى يعني سواء في الكتب ولا ربما تكون في مقاطع او يتعلمها يعني آ - 00:41:28
نذكر انه يعني كان يدرس في الحرم المكي قبل يعني عقدين من الزمان كتاب مختصر منهاج القاصدين هذا كتاب في السلوك اللي هو مختصر مختصر احياء علوم الدين مختصر كتاب - 00:41:48

منهاج القاصدين منهاج القاصدين آ مختصر لكتاب احياء علوم الدين احياء علوم الدين الغزالي لكنه كتاب فيه ما فيه فقام ابن الجوزي محاولة تنقيته وتنقيحه وتصفيته واخرج منهاج القاصدين. ثم قام ابن قدامة - 00:42:08

آ واختصره في الكتاب الذي هو اكثر ما اشتهر هو هذا هو مختصر منهاج القاصدين الشاهد انه تخيلوا انه في علماء يجلسون ويدرسون هذه الكتب التي تهتم بهذا النوع من من العلوم - 00:42:31

وكتب ابن القيم هي مثال كذلك كتب ابن القيم تعتبر مثال في هذا الامر فالمقصود انه انا مربي اذا لابد ان يكون جزء من العلم هو قراءة في هذه الكتب وليست قراءة الجرد يعني السريع وقراءة الدرس - 00:42:48

والقلم والتأمل والسؤال يعني يكون في ورد لهذي الامور. لازم اتطلع حتى انا اتشبع انا يكون عندي تشبع بهذا بهذه الامور. طيب هذا هذا باب مهم الباب الثاني المحفوظ من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:43:05

يعني يفترض اساسا ان المربي يكون هو يعرف قيمة القرآن يفترض ان يكون عنده برنامج في اتمام حفظ القرآن. الحمد لله اليوم كثير منهم يهتمون يعني عندهم ختموا كتاب الله سبحانه وتعالى كاملا لكن حنا نتكلم عن منح من آ المنحى التأصيلي في المسألة -
00:43:26

شخص يريد ان يربي نقول ينبغي ان يكون على الاقل عندك المفصل من القرآن من سورة قاف الى الناس او من الاحقاف الى الناس خمسة الاجزاء الاخيرة من القرآن هادي المحكم يعني من قاف الى الناس اللي هي المفصل او المحكم - [00:43:43](#) فهذا ينبغي الا يقل عنه لان هذه اصلا من اهميتها هي السور التي تتلى في الصلاة كما ذكر ذلك يقول سعيد بن جبير ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم ويقول ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر السنين - [00:44:00](#) وقد قرأت المحكم يقصد المفصل يعني ابن عباس بداية الطلب عنده هكذا لاحظتوا هذا باب الثاني. الباب الثالث الحديث النبوي لابد من بعض النصوص ولعلنا ان شاء الله تعالى نختم عند هذا وبعد نكمل في اللقاء القادم ان شاء الله تعالى لنمر على الاسئلة ونشوف تعليقاتكم - [00:44:20](#)

الباب الثالث من الابواب الشرعية التي يتعلمها المربي هي الحديث النبوي الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يحتاجه طيب وخاصة الاحاديث الجامعة مثل الاحاديث التي جمعها ابن الصلاح رحمه الله ثم اتمها النووي صارت اثنين واربعين حديث ثم اتمها ابن رجب الى ان صارت خمسين هذا اقل شيء - [00:44:43](#) فاذا هو بواصل فمممكن يعني يقترح له آ كتاب مثلا عمدة الاحكام في الفقه خاصة ابواب اركان الاسلام اللي هي يعني الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج فهذا جيد وكتاب الاحكام له منتقى ابواب العبادات اللي هي تقريبا مئتين وخمسين حديث - [00:45:16](#) فيه لها منتقى اه قدم له احد الدكاترة وهو من من انتقاء اه استاذ الشيخ الهاشمي وهو موجود في النت انا ارى من وجهة نظري ان هذي ثمانين حديثا تقريبا في الفقه في فقه العبادات - [00:45:37](#) ارى انه انه يعني مطلوب من المربي ان يحفظها لانه يعني اولها هي احاديث صحيحة وغالبا متفق عليها يعني بين بخاري ومسلم اما ينفرد بها احدهما او يتفقون عليهما ثانيا هي التي - [00:45:53](#) فيها اصول العبادات والمربي لا بد ان يكون عنده نصوص في هذا الباب. لانه يربي طلابه على اركان الاسلام اساسا يعني فلا بد يكون عنده احاديث يحفظها في هذا الباب يعني ان صحت العبارة يفتي بها عندهم يتكلم بها ويعرف بها كذلك. فهذا جانب آ تأصيلي -

[00:46:12](#) طيب يعني لو قلنا في اصول الاسلام العامة عندها الاربعين النووية وفي جانب الفقه ورؤوس العبادات يكون عنده عمدة الاحكام هذا يعني خير وبركة كابتداء هو هو عندنا نقطة تأتي اليها وهي ايش؟ المواصلة. هذي تأتي في فقرة آ لاحقة - [00:46:32](#) ان شاء الله تعالى طيب هنا نكتفي نكتفي بهذا الان وآ ننظر في في ما تفضلتم به من تعليقات ونختم ان شاء الله هذه الساعة باذن الله تعالى الى ان يصير عندنا اللقاء القادم ان شاء الله تعالى ونواصل - [00:46:54](#) حتى الحج بحول الله سبحانه وتعالى - [00:47:15](#)